العدد 1410 - السنة الخامسة
الخميس 1 محرم 1434 - الموافق 15 نوفمبر 2012
Thursday 15 november 2012 - No.1410 - 5th Year

خلال اجتماع وزراء داخلية دول المجلس في الرياض

«التعاون» يعدِّل اتفاقيته الأمنية

■ الزياني: التعديل الجديد جاء انسجاماً مع متطلبات المرحلة الراهنة التي تهدف لتوفير الأمن والحماية للمكتسبات

■ الاجتماع ناقش مشروع إنشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس

■ البيان الختامي يدين بشدة تفجيرات البحرين الإرهابية ويجدد التضامن الكامل مع المملكة

الرياض - «ا. ف. ب»: اعلن الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف بن راشد الزياني ان دول المجلس وقعت امس الاول التعديل على الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس التي اقرت عام 1994 كي تنسجم «ومتطلبات المرحلة الراهنة التي تهدف إلى توفير الأمن والحماية لمكتسبات دول مجلس التعاون».

واضاف الزياني في بيان ان التوقيع على الاتفاقية جاء خلال اجتماع في الرياض لوزراء داخلية دول الخليج الست «السعودية والبحرين والامارات والكويت وعمان وقطر» ولكنه لم يوضح التغييرات التي ادخلت على الاتفاقية.

واضاف ان «توقيع الاتفاقية الامنية بين دول المجلس يمثل خطوة مهمة من شأنها ان تسهم في تعزيز جهود دول المجلس لتوسيع آفاق التعاون والترابط والتكامل بينها في كافة المجالات الامنية» سيما وانها تواجه مشاكل امنية واعمال عنف خصوصا في البحرين حيث قتل اسبوعان مطلع نوفمبر في المنامة.

واوضح ان «الوزراء ادانوا بشدة التفجيرات الارهابية التي وقعت في مملكة البحرين مؤخرا وراح ضحيتها عدد من الابرياء من المدنيين ورجال الامن»، مجددين «تضامنهم مع مملكة البحرين وشعبها الشقيق في كافة الاجراءات التي تتخذها المملكة لحماية أمنها واستقرارها والحفاظ على مكتسبات شعبها».

وقال ايضا ان «الوزراء تدارسوا الموضوعات المدرجة على جدول أعمالهم واتخذوا بشأنها القرارات المناسبة التي من شأنها ان تعزز التعاون الامني المشترك بين دول المجلس» كما اطلع الوزراء على «التوصيات المرفوعة إليهم من اجتماعات الاجهزة الامنية المختلفة بدول المجلس».

واضاف ان «الوزراء اكدوا على اهمية استمرار التعاون والتنسيق المشترك بين الاجهزة الامنية في دول المجلس» كما انهم «ناقشوا مشروع انشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس».

وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اختتام اجتماعهم في الرياض

بعد أحداث شغب اندلعت احتجاجاً على رفع أسعار المشتقات النفطية

الأردن: الهدوء يعود إلى المملكة

عمان - «كونا»: أعلنت مديرية الامن العام الاردنية عودة الهدوء الى مختلف مناطق المملكة صباح الامس اثر الاحداث التي اندلعت فيها احتجاجا على قرار الحكومة برفع اسعار المشتقات النفطية بنسبة تتراوح بين 10 و53 في المئة.

وذكر المركز الاعلامي الامني في مديرية الامن العام في بيان ان تلك الاحداث اسفرت عن اصابة 10 افراد من قوات الدرك واربعة مواطنين جراء اعيرة نارية كما نجمت عنها اضرار مادية متفرقة في عدد من المؤسسات الحكومية والاهلية وعدد من المركبات العسكرية والمدنية.

واضاف ان فئة «استغلت اعلان الحكومة رفع اسعار المشتقات النفطية وقامت بعمليات نهب وتخريب وحرق للمؤسسات الحكومية والخاصة في بعض المحافظات وارتكبت جرائمها بحق المجتمع لتحقيق مآرب مالية وشخصية خاصة بها».

واوضح ان «عددا من الفعاليات والاحتجاجات التي شهدتها محافظات المملكة خرجت عن طابع السلمية التي عرفت بها خلال الفترة الماضية واتسمت بالعنف والتخريب والاعتداء على مقدرات الاردن».

وذكر البيان ان العاصمة عمان شهدت تجمعا لمئات الاشخاص بالقرب من دوار الداخلية «ميدان جمال عبدالناصر» قاموا خلاله باغلاق الدوار مرددين هتافات وشعارات مخالفة للقانون والقيم والاعراف الاردنية الامر الذي حدا برجال الدرك الى اغلاق المنافذ للدوار وتطويق المحتجين وايقاف حركة السير وتفريق التجمع الذي لم يتجاوز الـ50 شخصا في نهايته صباح الامس وباستخدام القوة البسيطة والمناسبة دون ايقاع ايه اصابات تذكر وفتح الطرقات امام حركة السير النشطة».

وقام عدد من الاشخاص في منطقة ناعور «غربي العاصمة» باغلاق الطريق المؤدي الى البحر الميت بالاتجاهين بعد استخدامهم للحجارة واضرام النار في الاطارات فيما شهد عدد من مناطق العاصمة الاخرى تجمعات قليلة العدد انتهجت سلوكيات سلبية لاحداث الفوضى العامة والاخلال بالامن والنظام.

وشهدت مناطق شمال الاردن العديد من المسيرات الاحتجاجية غير السلمية التي خرجت وتوجهت الى مؤسسات حكومية وخاصة وحاولت اقتحامها والحاق الضرر بها احداها كانت في لواء الطيبة بالقرب من مدينة «اربد» حيث قام العشرات بمحاولة اقتحام المركز الامني هناك مستخدمين الاسلحة النارية والحجارة لتلك الغاية ما ادى الى اصابة سبعة من رجال الدرك.

وقام محتجون باغلاق جسر «النعيمة» على مدخل مدينه «اربد» امام حركة السير بجميع الاتجاهات بواسطة اشعال الاطارات فيما شهد الوسط التجاري في «اربد» تجمعات غير قانونية.

وشهدت محافظات «جرش» و«المفرق» و«الرمثا» و«عجلون» اعمال شغب متعددة حاول البعض فيها احراق مؤسسات رسمية وخاصة ونتج عنها اضرار بالممتلكات واغلاق بعض الطرق لفترات متفاوتة. وفي محافظة «البلقاء» غرب العاصمة وقعت اعمال شغب واسعة بخروج عدد من الفعاليات الاحتجاجية التي صاحبها اطلاق للعيارات النارية ومحاولات اقتحام مقار حكومية ومؤسسات اهلية وبنوك نتج عنها اصابة ثلاثة افراد من الدرك كما شهدت محافظتا «مادبا» و«الزرقاء» عددا من التجمعات الاحتجاجية في مناطق متفرقة وبشكل غير سلمي رافقتها اعمال شغب واغلاق طرق ومحاولات للتعدي على الممتلكات الخاصة والعامة.

وفي اقليم الجنوب قام محتجون من محافظة «الكرك» باحراق محكمة «المزار» الجنوبي والمؤسسة المدنية ومحاولة نهبها والحقوا اضرارا جسيمة بها وبمبنى المحافظة في حين شهدت محافظة «معان» احتجاجات مشابهة منها اطلاق عيارات نارية باتجاه مقار الشرطة ونتج عن اعمال الشغب تلك اصابة ثلاثة مواطنين كما استغل بعض الخارجين عن القانون تلك الاحداث وقيامهم بعمليات سطو وسرقة ونهب لمحال تجارية في الوسط التجاري للمدينة.

ولم تختلف الاحتجاجات في محافظتي «الطفيلة» و«العقبة» ومنطقتي «الشوبك» و«الحسينية» عن سابقاتها اما مناطق البادية فقد شهدت عددا من الاحتجاجات المحدودة خلال قيام محتجين باغلاق بعض الطرق. وقال البيان ان رجال الامن العام والدرك تعاملوا مع الحدث باقصى درجات ضبط النفس واستخدام القوة المناسبة وتجنب استخدام الذخيرة الحية رغم توجيهها من قبل بعض المحتجين باتجاه رجال الامن بقصد ايذائهم.

وكانت الحكومة الاردنية رفعت اسعار المشتقات النفطية ليلة امس الاول بنسب تتراوح بين 10 و53 في المئة ما اثار موجة احتجاجات استمرت الى ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية.

جانب من التظاهرات الاحتجاجية في عمان

اليمن: «إعلان القاهرة» يشدد على تنفيذ المبادرة الخليجية

القاهرة - «وكالات»: اكد وزراء الخارجية العرب والاوروبيون في «اعلان القاهرة» الصادر في ختام اعمال اجتماعهم الثاني بمقر الجامعة العربية بالقاهرة على اهميه الحفاظ على وحدة الجمهورية اليمنية واحترام سيادة اراضيه وتطوير الحوار الوطني، وتعزيز الدعم الدولي لليمن للتصدي للتحديات الاقتصادية والانسانية.

وشدد المجتمعون على ضرورة التنفيذ الكامل للمبادرة الخليجية واليائها التنفيذية لما يسهم في تحقيق الامن والاستقرار بما في ذلك منع التطرف ومكافحه الارهاب.

وحث الاجتماع على مضاعفة الدعم العربي والاوروبي والدولي لليمن لمواجهة الازمة الاقتصادية التي خلفتها الازمة السياسية خلال العام الماضي.

القضاء الأمريكي يحكم بالمؤبد على سعودي بتهمة الإرهاب

شيكاغو - «ا. ف. ب»: اعلن القضاء في ولاية تكساس امس الاول الحكم على سعودي بالسجن المؤبد بعد ادانته بالتخطيط للاعتداء على منزل الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في ولاية تكساس في جنوب البلاد، وعلى مواقع نووية وسدوج في المنطقة نفسها.

وكان خالد علي الدوسري «22 عاما» اعتقل العام الماضي بناء على معلومات قدمها احد موزعي مواد كيميائية للشرطة بعد ان حاول الدوسري شراء مادة الفينول المركز منه، وهي مادة يمكن ان تستخدم في صناعة القنابل.

وكان الشاب السعودي دخل الاراضي الامريكية عام 2008 بتاشيرة طالب وتسجل في احدى جامعات تكساس قبل ان يعتقل عام 2011.

وعثر مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي «اف بي اي» على رسائل الكترونية له يقول فيها انه يريد التسجل في جامعة في ولاية تكساس لكي يتمكن من «استهداف الكفار الامريكيين».

15 قتيلاً و99 جريحاً في سلسلة هجمات متفرقة

الإرهاب يهز العراق... بـ«المفخخات»

■ حصيلة اعتداءات الأمس ترفع عدد ضحايا الشهر الجاري إلى 62 قتيلاً

كركوك «العراق» - «ا. ف. ب»: قتل 15 شخصا على الاقل واصيب 99 اخرون بجروح امس في سلسلة هجمات بينها انفجار ست سيارات مفخخة في مناطق متفرقة من العراق، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وقال مصدر في شرطة كركوك «240 كلم شمال بغداد» لوكالة فرانس برس «قتل تسعة اشخاص واصيب 39 اخرون بجروح في سلسلة انفجارات في كركوك».

واوضح ان «انفجار سيارة مفخخة اعقبته عبوة ناسفة قرب مقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في حي الفليق، في شمال المدينة، ادى الى مقتل خمسة وجرح 27 اخرين».

وادى الانفجار الى تدمير عدد من المنازل في حي الفليق حيث يقع مقر الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس اقليم كردستان، وتسكنه غالبية كردية.

واضاف مصدر الشرطة «قتل اربعة اشخاص وجرح خمسة اخرون في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للجيش العراقي في قضاء الحويجة» الى الغرب من كركوك.

وفي هجوم اخر، قال المصدر ان «سبعة من عمال التنظيف اصيبوا بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة في جنوب مدينة كركوك».

وقال جاسم العبيدي احد عمال التنظيف ان الانفجار استهدف «اخواننا الذي يعملون لكسب العيش... انهم ليسوا من الشرطة او الجيش او السياسيين» وتابع بحسرة «احدهم فقد ذراعه».

واكد مدير الصحة في محافظة كركوك صديق عمر رسول لفرانس برس «تلقي خمسة قتلى و34 جريحا في مستشفى كركوك».

بدوره، اكد مصدر في مستشفى الحويجة تلقي اربعة قتلى وخمسة جرحى.

وفرضت قوات الامن في كركوك اجراءات مشددة ونقاط تفتيش في عموم المدينة.

وفي الحلة «100 كلم جنوب بغداد» قال ضابط برتبة ملازم اول في الشرطة ان «خمسة اشخاص قتلوا واصيب حوالي 45 اخرين بينهم ثلاثة اطفال وامرأتان بجروح في انفجار سيارة مفخخة».

واضاف ان «الانفجار وقع عند سوق شعبي في ناحية المدحتية «30 كلم جنوب الحلة»».

وقال علي كاظم «30 عاما» صاحب محل تجاري وسط السوق «رأيت العشرات ممددين ارضا بين قتلى وجرحى... الارض ما زالت ملطخة بدمائهم» موضحا ان التفجير وقع وقت الذروة.

بدوره، قال حاتم الموسوي «50 عاما» الذي يسكن قرب موقع الانفجار، ان «الهلع دفع المسؤولين في المدارس القريبة الى اخلائها من الطلاب اثر اصابة تسعة منهم بزجاج النوافذ جراء الانفجار» مشيرا الى ان الانفجار الحق اضرارا بالغة بالمنازل القريبة.

واكدت مصادر طبية في مستشفى الحلة الجراحي ومستشفى الهاشمية القريب من المدحتية، تلقي جثث خمسة اشخاص ومعالجة 35 اخرين اصيبوا في الانفجار.

وفي بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية ان «شخصا قتل واصيب سبعة اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة استهدف موكب اللواء قاسم شوري، المسؤول عن حماية المنشآت في امانة بغداد».

واضاف ان الانفجار وقع عند ساحة الفردوس» في وسط بغداد».

واكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس تلقي جثة شخص ومعالجة ستة اصيبوا في الانفجار.

وفي بعقوبة «60 كلم شمال شرق بغداد» قال ضابط برتبة رائد في الشرطة ان «سيارة مفخخة مركونة انفجرت في سوق شعبي في ناحية بلدروز «25 كلم شرق بعقوبة» ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح».

كما اصيب ثلاثة اشخاص بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارة مدنية في حي التحرير، وسط بعقوبة، وفقا للمصدر.

بدوره، اكد طبيب في مستشفى بعقوبة العام معالجة تسعة جرحى اصيبوا جراء الانفجارين.

وبمقتل الضحايا، يرتفع الى 62 عدد الضحايا الذين سقطوا جراء اعمال عنف خلال شهر نوفمبر الحالي، وفقا لحصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر رسمية.

ورغم انخفاض معدلات العنف في عموم العراق مقارنة بالموجة التي اجتاحت البلاد بين عامي 2006 و2008، لكن احداث العنف مازالت مشهدا يوميا في جميع مناطق البلاد.

أم تبكي أحد أبنائها الذي مات أمس في انفجار إحدى مفخخات كركوك